

شرح ثلاثة الأصول للشيخ صالح السندي 71) الشرح الثاني (

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين
اللهم اغفر لشيخنا وانفعه وانفع به يا رب العالمين. قال الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في رسالة ثلاثة الأصول -

00:00:00

ودليل الصلاة والزكاة وتفسیر التوحید قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزکة کات وذلك دین القيمة ان الحمد لله نحمدہ ونستعینہ ونستغفرہ - 00:00:17

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهادہ ان لا الله الا الله وحده لا
شريك له وشهادہ ان نبينا محمدا عبدہ ورسولہ - 00:00:36
صلی الله علیہ وعلی الہ واصحابہ وسلم تسليما کثیرا اما بعد ان المؤلف رحمه الله قد تكلم في هذه القطعة من هذه الرسالة عن اركان
الاسلام وذكر الرکن الاول وهو شهادۃ ان لا الله الا الله - 00:00:55

وان محمدًا رسول الله وهذا ما مضى الكلام عنه مفصل واورد هنا هذه الآية التي جمعت ثلاثة اركان وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزکة - 00:01:26

هذه الآية فسرت شهادۃ التوحید لا الله الا الله لانا قد علمنا ان شهادۃ التوحید جزئان نفي واثبات فالاثبات جاء في قوله وما امروا الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:01:54

يعبد الله مخلصين له الدين هذا هو الاثبات وقوله حنفاء هذا هو النفي لأن الحنف في اللغة هو الميل والحنف من به ميل في رجله
والحنيف هو المائل وقوله حنفاء - 00:02:22

يريد انهم مائلون عن الكفر والشرك الى التوحید والميبل عن الشرک يتضمن البراءة منه ونفيه والکفر به وبغض اهله اذا قوله وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:02:56

يدل على تفسیر شهادۃ التوحید لا الله الا الله ثم ذكر الرکن الثاني قال ويقيم الصلاة عماد الاسلام اعظم ما امر الله عز وجل به
بعد التوحید شأنها في الاسلام - 00:03:25

شأن عظيم فلا حظ في الاسلام لمن ترك هذه العبادة لما طعن عمر رضي الله عنه وكان يصلی صلاة الفجر قال الصلاة الصلاة فانه لاحظ
في الاسلام لمن ترك الصلاة - 00:03:50

هذه العبادة لها حکم يختلف عن بقية العبادات جميعاً كانها في الاسلام شأن خاص وذلك ان كل عبادة وكل واجب من الواجبات لو
تركه الانسان وهو مقر بوجوبه فانه لا يکفر بذلك - 00:04:12

الا الصلاة على الصحيح من کلام اهل العلم فالصلاۃ من تركها جاحدا وجوبيها فهو کافر بالاجماع ومن تركها تکاسلا وتهاونا فانه کافر
خارج عن الملة على الصحيح من کلام اهل العلم - 00:04:40

وهذا ليس الا للصلاۃ لعظيم شأنها والدليل على هذا ما خرج الامام مسلم رحمه الله في الصحيح عن النبي صلی الله علیہ وسلم انه
قال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 00:05:04

فهي الحد الفاصل بين الایمان والکفر وخرج الترمذی واحمد بساند صحيح عن النبي صلی الله علیہ وسلم انه قال العهد الذي بيننا
وبينهم الصلاۃ العهد الذي بيننا يعني معشر المسلمين - 00:05:28

وبيّنهم يعني الكفار الصلاة فمن تركها فقد كفر واجمع الصحابة رضي الله عنهم والتابعون على كفر تارك الصلاة قال عبد الله بن شقيق التابعي الجليل رحمة الله لم يكن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)

يررون شيئاً من الاعمال تركه كفر لا الصلاة ويقول ايوب السختياني رحمة الله ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه اورد الاثنين بالاستاد محمد بن نصر المروزي رحمة الله في كتابه تعظيم قدر الصلاة - [00:06:15](#)

وكذلك اورد رحمة الله عن اسحاق بن راهويه قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول واسحاق امام جليل كان يقارن بالامام احمد وبالامام الشافعی يقول اسحاق كان اهل العلم من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)

والى يومنا هذا يررون ان من ترك الصلاة عامداً حتى خرج وقتها انه كافر بالله هذا اسحاق يحكي اجماع العلماء من لدن عهد النبوة والى وقته كل العلماء ماضون على ان - [00:07:07](#)

من ترك الصلاة عامداً حتى يخرج وقتها انه كافر اذا الصلاة لها شأن عظيم في الاسلام فمن اراد ان يكون مسلماً فعليه ان يحافظ على هذه الصلاة والا فانه والله على - [00:07:31](#)

شفى هلكه لاحظنا في الاسلام لم ترك الصلاة ونقل الاجماع على هذا كثير من اهل العلم ومنهم محمد ابن نصر الامام المروزي المعروف في كتابه تعظيم قدر الصلاة وساق جملة من الاثار عن السلف في هذا ايضاً - [00:07:51](#)

وهذا كتاب جليل لا يستغنى عنه طالب العلم تعظيم قدر الصلاة بمحمد بن نصر المروزي عليه رحمة الله اما الركن الثالث فانه زكاة لابد من ايتاء الزكاة والزكاة في الاسلام - [00:08:13](#)

تجب في اموال مخصوصة تجب اولاً بالنقدin الذهبي والفضة وما في حكمهما كالاوراق النقدية او ما نسميه اليوم بالفلوس النقود هذه الاوراق يجب تزكيتها اذا بلغ هذا المال نصاباً وحال عليه الحول يعني مضى على تملكه سنة - [00:08:37](#)

فانه يجب اخراج الزكاة وهذه الزكاة هي ربع العشر هي اثنان ونصف بالمئة اذا اردت معرفة زكاة اي مبلغ عندك تقسمه على اربعين الناتج هو الزكاة اي مبلغ عندك تزيد تزكيته - [00:09:09](#)

اقسمه على اربعين الناتج هو الزكاة والصنف الثاني من الاموال التي تجب فيها الزكاة السائمة من بهيمة الانعام البقر والابل والغنم اذا كانت ترعى في البراري ولست انت الذي تعرفها - [00:09:33](#)

انه يجب فيها الزكاة في احكام معلومة في كتب الفقه كما انها ايضاً تجب في الخارج من الارض من الحبوب والثمار واتوا حقه يوم حصادة مع احكام تتعلق بالخارج وما يخرج - [00:09:56](#)

وتجب رابعاً في عروض التجارة الاموال التي اعدت في التي اعدت للتجارة من ملابس من مواد غذائية من سيارات من مواد بناء كل ما اعد للتجارة فانه اذا كانت قيمته تبلغ نصاباً - [00:10:21](#)

فان هذه الزكاة واجبة عليه اذا حال الحول تقوم بسعر بيعها لا بسعر شرائها ثم تخرج الزكاة اثنان ونصف في المئة هذه الاصناف الاربعة التي تجب فيها الزكاة واعلم يا عبد الله - [00:10:42](#)

انه يجب اخراج الزكاة على الفور لا يجوز لك ان تؤخر اخراج الزكاة ولا ساعة واحدة وفي مقابل هذا يجوز لك ان تقدم الزكاة على وقتها هذا هو الركن الثالث من اركان الاسلام - [00:11:02](#)

اما الركن الرابع فانه صيام رمضان وصيام رمضان يعني ان يصوم الانسان الشهر الذي بين الله عز وجل في كتابه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ثلاثون يوماً او تسعه وعشرون يوماً - [00:11:23](#)

كل سنة يجب صيامها الا من عذر والصيام هو الامساك من طلوع الشمس من طلوع الفجر واذا غروب الشمس عن الأكل والشرب والجماع وما حرم الله هذه امور اربعة يجب الكف عنها - [00:11:46](#)

في خلال او خلال نهار شهر رمضان الركن الخامس حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلاً وهذا الركن نحن حدثاء عهد به واسأل الله جل وعلا ان يتقبل من حج - [00:12:09](#)

وان يسر في المستقبل لمن لم يحج والحج له احكام تتعلق به منها ما يختص ببيت الله الحرام ومنها ما يختص المسعى الذي هو

00:12:32 بين الصفا والمروءة ومنها ما يختص بالمشاعر -

في مني ومذلفة وعرفات هذه هي اركان الاسلام هذه التي يجب على كل مسلم ان يأتي بها هذه المباني العظام هذه دعائم الاسلام
00:12:52 الاسلام بني على خمس على خمس دعائم -

كما قال النبي صلي الله عليه وسلم واخرج هذه الرواية محمد بن نصر رحمه الله سيأتي في ادلة المؤلف التي اوردها حديث جبريل
00:13:15 رضي الله عليه السلام من حديث ابن عمر عن ابيه -

رضي الله عنهم في ذكر اركان الاسلام واركان الايمان ما يتعلق بالاحسان ايضا وهو ركن واحد نعم الله اليكم قال رحمه الله المرتبة
00:13:35 الثانية الايمان هو بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله ارفع الصوت -

المرتبة الثانية الايمان وهو بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان
00:13:58 واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره -

والدليل على هذه الاركان ستة قوله تعالى نعم انتقل بعد ذلك الى المرتبة الثانية من مراتب الدين تقدم معنا ان الدين ثلاثة او ان
00:14:19 الدين ثلاثة مراتب الاسلام والايام والاحسان -

وجمعها حديث جبريل الذي سيأتي ان شاء الله الايمان عند اهل السنة والجماعة وهذا ما دل عليه الكتاب والسنة حقيقة مكونة من
00:14:36 ثلاثة اجزاء قول واعتقاد وعمل ليس مطلق القول ولا مطلق الاعتقاد ولا مطلق العمل انما هو قول مخصوص -

واعتقاد مخصوص وعمل مخصوص دل عليه الدليل وذلك ان الايمان الذي رتب الله سبحانه وتعالى عليه نجاة الانسان من الضلال
00:15:09 ومن النار انما يبني على تحقيق هذا الايمان فلا بد من قول -

وهو ان ينطق بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يمكن ان يكون الانسان مسلما حتى ينطق بذلك لا يعذر الا من ليس له
00:15:37 قدرة على النطق -

ومن عدا ذلك انه لا يمكن مؤمنا اذا لم ينطق بالشهادتين ولابد ثانيا من اعتقاد لابد من ان يعبد الله سبحانه وتعالى بقلبه
00:15:56 بالمحبة والخوف والرجاء والاخلاص والانابة والتوكيل وما الى ذلك مما جاء في النصوص -

لابد من اعتقاد قلبي ولابد ثالثا من عمل بالجوارح لابد ان يعمل بجوارحه ما امر الله سبحانه وتعالى ان يعمل به كالصلوة والزكوة
00:16:21 والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما الى ذلك -

هذا لا بد منه فالاعمال الظاهرة هي من حقيقة الايمان وهي ايضا دليل على وجود الايمان هي من حقيقة الايمان وهي ايضا دليل على
00:16:45 وجود الايمان فكاذب من يزعم ان في قلبه ايمانا -

لا تظهر على جوارح لا يظهر ذلك على جوارحه. من يزعم ان في قلبه ايمانا لا يظهر على جوارحه الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت
00:17:05 صلح الجسد كله واذا فسدت -

فسد الجسد كله الا وهي القلب وهذا الايمان يتفرع الى شعب هذه الشعب جاء عن النبي صلي الله عليه وسلم فيما خرج الامام
00:17:21 البخاري انها بعض وستون شعبة قال النبي صلي الله عليه وسلم الايمان بعض وستون شعبة -

كل اعمال الخير التي امر بها امر ايجاب او استحباب ترجع الى هذه الشعب وجاء في صحيح مسلم عن النبي صلي الله عليه وسلم
00:17:46 عدها سبعا بضعا وسبعين شعبة فقال الايمان بعض وسبعون شعبة -

وجاءت رواية الشك والراجح انه من احد الرواية ان الايمان بعض وستون او بعض وسبعون شعبة اذا كل خصال الخير والهدى والعمل
00:18:08 الصالحة العبادة راجعة الى هذه الشعب وهي تتتنوع وهي تتتنوع -

الى ما يقوم بالقلب وما يقوم الاعضاء وما يقوم باللسان كما قال النبي صلي الله عليه وسلم الايمان بعض بعض وستون او بعض
00:18:30 وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله -

وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان من هذه الشعب ستة شعب ستة تسمى اركان الايمان وهي وهي
00:18:48 شعب قلبية التي نسميتها اركان الايمان اذا السؤال الان -

ما العلاقة بين اركان الایمان وشعبه الجواب العلاقة العموم والخصوص المطلق بمعنى كل ركن من اركان الایمان فهو من شعب الایمان وليس كل شعبة ها ركنا ليست كل شعبة ركنا اarkan الایمان بعض - [00:19:17](#)

ها بعض شعب الایمان وهي اعلاها وهي ارفعها كما آآبين هذا حديث جبريل عليه السلام وسيأتي ذكره ان شاء الله هذه الاركان الستة هي الایمان بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - [00:19:45](#)

والقدر اما الایمان بالله فقد مضى الكلام عنه تفصيلا وانه يتفرع الى الایمان بثلاثة اشياء الایمان بربوبية الله الایمان بالوهيته يعني بعبادته والایمان باسمائه وصفاته وهذا مدى وهذا ما مضى الكلام عنه تفصيلا - [00:20:12](#)

اما الركن الثاني فانه الایمان بالملائكة الایمان بالملائكة ركن ثالث في اarkan الایمان والملائكة خلق من خلق الله خلقهم الله سبحانه وتعالى من نور لهم صفات ولهام اعمال ويجب الایمان بها جميعا - [00:20:34](#)

هؤلاء الملائكة الكرام يدبر الله عز وجل بهم شؤون هذا الكون فالایمان بهم يتضمن عدة امور اولا الایمان بوجودهم وخلقهم الذي عليه اهل الاسلام قاطبة ان الملائكة عباد مخلوقون موجودون - [00:21:07](#)

وان الله سبحانه وتعالى خلقهم من نور بكيفية الله اعلم بها هم بالنسبة لنا عالم غيببي لكننا نؤمن بوجودهم لورود الدليل بذلك نعتقد عشر المسلمين بوجودهم الوجود الحقيقي هم مخلوقون موجودون ولهام صفات - [00:21:35](#)

وليس الامر كما قال الضالون المضللون ان الملائكة انما هم اشياء معنوية لا حسيبة انما هي نفوس ارواح وليس لها وجود حقيقي وهذا باطل بل الحق الذي لا شك فيه - [00:22:06](#)

ان الملائكة موجودون وجودا حسيا وان الله عز وجل ركب فيهم اعضاء فان لهم ايدي والملائكة باسط ايديهم ولهام قلوب حتى اذا فزع عن قلوبهم ولهام ايضا احساسهم ومشاعر فهم يحبون - [00:22:33](#)

اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبته في نادي فيحبه جبريل وينادى في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبونه الى غير ذلك مما يدل على ان وجودهم وجود حسي حقيقي - [00:22:59](#)

كذلك نعتقد ضمن ما نعتقد في هذا الامر انهم عباد لا معبودون ليس لهم من شأن الربوبية ولا الالوهية شيء انما هم عباد لله عز وجل مأمورون وهم دائرون في عبادة الله سبحانه وتعالى - [00:23:22](#)

لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون ولا يستخفون يسبحون الليل والنهار لا يفترون يعبدون الله سبحانه وتعالى باستمرار هم ايضا بعيدون عن معصية الله عز وجل لا يعصون الله - [00:23:46](#)

ما امرهم اوقاتهم مشغولة بطاعة الله سبحانه وتعالى هذا هو الامر الاول الامر الثاني الایمان بما علمنا من اسمائهم وقد جاء في الكتاب والسنة ذكر بعض الملائكة باعيانهم واسمائهم ومن اولئك جبريل عليه السلام ومن اولئك ميكائيل ومن اولئك اسرافيل - [00:24:07](#)

وهوئاء الثلاثة هم مقدموا الملائكة وهم اعظمهم قدرها وشرفها قل اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله متوسلا اليه بربوبيته لهؤلاء الثلاثة ومن اولئك ايضا مالك مالك خازن النار - [00:24:38](#)

ومن اولئك ايضا الحفظة الملائكة الكاتبون ومن اولئك ملك الموت كما بين الله سبحانه وتعالى في كتابه الى غير ذلك مما جاء ذكرهم في الكتاب والسنة فنحن نؤمن بهم اجمالا - [00:25:03](#)

ونؤمن تفصيلا بمن عين لنا في الكتاب والسنة وانتبه يا رعاك الله الى ان ثمة اسماء لم تثبت مع كونها منتشرة من ذلك تسمية ملك الموت عزرائيل هذا لم يثبت به - [00:25:22](#)

حديث فضلا عن انه لم يرد في كتاب الله انما سماه الله عز وجل ماذا ملك الموت وهكذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم تسميته بملك الموت كذلك تسمية خازن الجنة برضوان - [00:25:41](#)

هذا ايضا لم يصح فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثالثا الایمان بما ثبت عندنا في الكتاب والسنة من صفاتهم وقد علمت يا رعاك الله ببعضا مما بين الله عز وجل من صفاتهم وان لهم اعضاء وان لهم ايدي وان لهم قلوبا - [00:25:55](#)

كما ان لهم اجنحة جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورابع يزيد في الخلق ما يشاء ورأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على هيئته التي خلقه الله عليها - [00:26:21](#)

وله كم جناح له ست مئة جناح سد بها الافق الى غير ذلك مما جاء في النصوص ايضا ان الله عز وجل اعطاهم قدرة على التشكل فانهم يتشكلون في صور مختلفة - [00:26:38](#)

وقد جاء هذا في عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك جبريل عليه السلام فانه جاء في حديث جبريل المشهور على صفة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - [00:26:56](#)

الى غير ذلك مما جاء في هذا الباب الامر الرابع اليامن بما علمنا من اعمالهم الملائكة عليهم الصلاة والسلام كما ذكرت عباد مأمورون يطعون الله ولا يعصونه والله عز وجل يدبر بهم شؤون هذا الكون - [00:27:13](#)

قال سبحانه والنازعات غرقا والنashطات نشطا والسابحات سباحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا الصحيح ان هذه الاوصاف الخمسة هي اوصاف للملائكة عليهم الصلاة والسلام هم النازعات غرقا النازعات في قول اكثر المفسرين - [00:27:38](#)

انهم الذين ينزعون ارواح الناس النازعات غرقا يعني بقوة وشدة والنashطات نشطا النشط الارجح من كلام المفسرين في هذه الآية انه سل الروح برفق وعليه ف تكون الآية الاولى متعلقة بعمل الملائكة الذي هو قبض ارواح الكافرين - [00:28:06](#)

بقوة والآية الثانية والنashطات نشطا متعلقة بقبض ارواح المؤمنين فان ذلك يكون برفق وخفة ومن اهل التفسير ما انعكس الامر جعل النازعات في قبض المؤمنين والنashطات في قبض الكافرين قال والنازعات غرقا والنashطات نشطا والسابحات سباحا - [00:28:38](#)

هم السابحات فهم يسبحون في الهواء يصعدون ويهبطون بامر الله سبحانه وتعالى. وما نتنزل الا بامر ربك كذلك والسابحات سباحا السابقات سبقا يسابقون الى الاستجابة لامر الله ولا يتزددون ولا يتتأخرن - [00:29:05](#)

ثم قال بوصفهم انهم ماذا المدبرات امرا ولاحظ ان التنكير لها هنا يفيد التعريم فهم مدبرات امر هذا العالم علويه وسفليه وما في ظاهره وما في داخله كل ذلك قد وكل الله عز وجل به من الملائكة من يدبر امره - [00:29:33](#)

فهم يعملون فيه بامر الله سبحانه وتعالى فالجبال لها ملائكة والبحار لها ملائكة والامطار لها ايضا من الملائكة من يختص بها وقل مثل هذا في النبات وقل مثل هذا فيبني ادم - [00:30:03](#)

فان لابن ادم معقبات يحفظونه من امر الله وهناك ايضا كتبة عن يمينه وشماله يكتبون حسناته وسيئاته وهناك من هو موكل بالاجنة اذا تكون الجنين في بطن امه ومضى عليه اربعون ثم اربعون ثم اربعون يرسل الملك - [00:30:22](#)

فينفح فيه الروح ويؤمر بكتاب اربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد وكذلك هناك من الملائكة من هو موكل بقبض الارواح واعظم ذلك واشرفه وارفعه الملك الذي وكل بغياث القلوب والارواح - [00:30:45](#)

الا وهو وحي الله سبحانه وتعالى الذي وكل به رئيس الملائكة وكبيرهم وهو جبريل عليه الصلاة والسلام اذا الملائكة مدبرات امرا يدبرون شؤون هذا الملوك علويه وسفليه ايضا الامر الخامس - [00:31:08](#)

نؤمن بان الملائكة عدد عظيم وكبير جدا ولا يحصيهم الا الله وما يعلم جنود رب الا هو ويکفي في معرفة عدهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن البيت المعمور - [00:31:30](#)

الذى هو في السماء الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يدخله كل يوم سبعون الف ملك يعبدون الله عز وجل فيه ثم يخرجون فلا يعودون اليه اخر ما - [00:31:50](#)

عليهم يعني لا يعودون اليه ابدا تخيل هذا العدد الهائل كل يوم يدخل كل سبعون الف ملك تخيل المدد المتتابولة الماضية والقادمة كم عدد الالام التي مرت على هذه الدنيا - [00:32:07](#)

منذ خلق الله عز وجل هذا البيت اذا عدهم عظيم جدا لا يعلم مقداره الا الله سبحانه وتعالى هذا هو الركن الثاني من اركان الایمان الركن الثالث من اركان الایمان - [00:32:25](#)

الایمان بالكتب والمقصود بالكتب التي انزلها الله عز وجل على انبیائه ورسله عليهم الصلاة والسلام وقد اخبر الله عز وجل بانه

انزل على هؤلاء الرسل الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - [00:32:43](#)

هذه الكتب اشتغلت على ما فيه سعادة الناس في معاشهم وفي معادهم الكتب اشتغلت على بيان صفات الله سبحانه واسمه ومحبوباته ومبغضاته ما فيه من معادي الناس وما لهم وما يبشرهم وما يحذرهم - [00:33:07](#)

الى غير ذلك مما فيه سعادة البشرية في العاجل والاجل وايماناً عشراً المسلمين بالكتب يتضمن الاتي اولاً الايمان بان هذه الكتب كلام الله عز وجل تكلم بها حقيقة الذي تكلم بالقرآن هو الله لا غيره - [00:33:36](#)

فاجرها حتى يسمع الام الله وهو القرآن وقل مثل هذا في التوراة والانجيل كل كتاب الله سبحانه وتعالى فقد تكلم الله بها حقيقة ثانياً نؤمن بما علمنا من اسماء هذه الكتب - [00:34:01](#)

والذي علمناه مما جاء في النصوص من هذه الكتب القرآن والتوراة والانجيل والزيور وصحف ابراهيم وصحف موسى على خلاف في هذه الاخيرة هل هي التوراة او هي صحف اخرى مستقلة - [00:34:23](#)

خلاف بين اهل العلم في ذلك اذا نؤمن بهذه الكتب على وجه التفصيل وثمة كتب اخرى الله عز وجل اعلم بها الامر الثالث اننا نؤمن بما دل عليه الدليل منها - [00:34:44](#)

يعني من مما جاء فيها من ذلك ما اخبر الله سبحانه وتعالى ام لم ينبع بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الاتر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان - [00:35:03](#)

الا ما سعى اذا ما دل الدليل في الكتاب والسنة على انه موجود في هذه الكتب علينا ماذا علينا التصديق به الامر الرابع علينا ان نؤمن ان الناسخ المهيمن لهذه الكتب هو القرآن الكريم - [00:35:16](#)

انتبه يا رعاك الله هذه الكتب تنقسم الى قسمين قسم يجب التصديق به وقسم يجب التصديق به والعمل به القسم الاول هو جميع الكتب الا القرآن فهو وحده القسم الثاني - [00:35:40](#)

هناك كتب نصدق بها نؤمن بها بمعنى نؤمن انها كلام الله واننا نعظمها ونقدرها ولكننا لا نعمل بها لم لاننا مكلفون باتباع ماذا؟ القرآن الكريم فلها منا التصديق اما العمل فهذا حظ - [00:36:01](#)

القرآن منا واجب علينا ان نعمل بالقرآن فالقرآن هو الناسخ لهذه الكتب وتلك الكتب منسوبة به ناهيك عما دخلها من تحرير وتغيير وتبديل هذه الكتب الموجودة بين ايدي اهل الكتاب - [00:36:25](#)

التي يقولون انها آيات كتاب الله عز وجل اليهم ما يسمونه اليوم مثلاً بالكتاب المقدس يحتوي على العهد القديم وهو التوراة والعهد الجديد وهو الانجيل نحن لا نستطيع ان نجزم بان - [00:36:47](#)

هذه الكلمة المعينة او هذه الجملة المعينة انها كلام الله لاننا نقطع انه قد دخل هذه الكتب تغيير وتبديل الله عز وجل ما تكفل بحفظها كالقرآن انما جعل حفظها الى - [00:37:05](#)

علماء اهل الكتاب فدخلها ما دخلها من التحرير والتبدل واما القرآن الكريم فانه محفوظ بحفظ الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فمن زعم ان هذا القرآن - [00:37:20](#)

غير فيه وبدل حتى لم يعد كلام الله عز وجل بكماله وتمامه فلا شك في كفره عند جميع المسلمين اذا هذا ما يتعلق بالركن الثالث وهو ركن الايمان بالكتب الركين الرابع الايمان بالرسل - [00:37:37](#)

الرسل هم بشر وان كانوا افضل البشر ناس وان كانوا اعظم الناس هم صفة اصطفاهم الله سبحانه وتعالى من البشر ورفعهم الى هذه الدرجة العظيمة فاوحى اليهم وكلفهم بالرسالة هؤلاء الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام بشر - [00:37:58](#)

وتعترضهم الاعراض البشرية هم عباد لا معبودون ليس لهم من الربوبية ولا من الالوهية شيء البتة انما هم عابدون خاضعون لله سبحانه وتعالى. وان كانوا اعظم العباديين لله والايمان بهم - [00:38:28](#)

يتضمن ما يأتي اولاً الايمان بان الله سبحانه وتعالى قد اوحى اليهم وانه قد خصهم بالنبوة والرسالة والنبوة والرسالة اصطفاء من الله سبحانه وتعالى لا يمكن الوصول الى ذلك البتة مهما عمل الانسان - [00:38:52](#)

بخلاف قول الطالبين الذين يزعمون انه يمكن للانسان ان يكون نبيا اذا استعمل انواعا من الرياضات النفسية والروحية او جوع نفسه او اكثر التأمل او اه اكثر من الذكر يمكن ان يرتقي الى درجة النبوة - [00:39:14](#)

ولا شك ان هذا ضلال عظيم الحق الذي لا ريب فيه ان النبوة والرسالة اصطفاء من الله سبحانه وتعالى ولا يمكن ل احد ان يصل الى ذلك بعمل يعلمه لاحظ يا رعاك الله - [00:39:38](#)

ان مذهب اهل السنة في هذا المقام يتربك من امرين الاول ما ذكرت لك ان النبوة ماذا اصطفاء من الله الامر الثاني ان الله عز وجل انما يصطفى للنبوة والرسالة - [00:39:53](#)

امثل البشر فالله يختارهم على علم وهذا هو المذهب الذي يرد على طرفي الضلال الذين يقولون انه يمكن ان يصل انسان الى النبوة والرسالة بجهده ورياسته والذين يزعمون في الطرف الآخر - [00:40:10](#)

انه يمكن ان يصطفى لهذه المرتبة وينال هذه الفضيلة اي احد ولو كان اخبت الناس وافجرهم اولا ثم يجعله الله عز وجل نبيا الامر ليس كذلك فالله عز وجل حكيم - [00:40:28](#)

ومن حكمته انه يختار هؤلاء الانبياء والمرسلين على علم فهم بشر وان كانوا افضل البشر وارفعهم فيهم من الصفات الحسنة والاخلاق المرضية ما يجعلهم مؤهلين لوضع هذا الاصطفاء فيهم قال جل وعلا الله اعلم حيث يجعل رسالته - [00:40:46](#)

ولذا لما قال المشركون لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم قال الله اهم يقسمون رحمة رب الامر راجع الى ماذا الى الله سبحانه وتعالى الامر الثاني ان نؤمن - [00:41:11](#)

بان الانبياء عليهم الصلاة والسلام جم غفير بل لم يأتي اه بل لم تكن امة الا ولها نبي ورسول. وان من امة الا خلي فيها نذير ولكننا لا نعلم من اولئك الا عددا يسيرا - [00:41:31](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم جميع اخوانه من الانبياء والمرسلين باعيانهم. فكيف بنا نحن ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك - [00:41:51](#)

اذا الانبياء والرسل الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام جم غفير علينا ان نؤمن بمن سمي لنا منهم والذي تحقق النص عليه في الكتاب والسنة عدد معين جاء في القرآن منهم بالنص عليهم باسمائهم - [00:42:10](#)

خمسة وعشرون نبيا رسولا جاء في موضع واحد في الانعام وتلك حجتنا ذكر ثمانية عشر منهم. والبقية السبعة ذكروا في موضع متنوعة في القرآن كذلك جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:32](#)

التنصيص على بعض من لم ينص عليه في القرآن والسؤال الان كم عدد الانبياء؟ وكم عدد المرسلين جاء في بعض الاحاديث حديث ابي ذر رضي الله عنه عند ابن حبان في صحيحه - [00:42:50](#)

ان الانبياء مئة واربعة وعشرون الفا وان المرسلين منهم يعني الرسل من جملة هؤلاء ثلاث مئة وثلاثة عشر وجاء في حديث ابي امامه ان المرسلين ثلاث مئة وخمسة عشر وجاءت احاديث اخرى بخلاف هذا العدد - [00:43:12](#)

جاء ثمانية الاف وجاء الف وال الصحيح ان هذا كله ليس مما يمكن الاعتماد عليه الم يصح في هذا الباب شيء هذه الاحاديث وان اعتمدها بعض اهل العلم واثبتها الا ان التحقيق خلاف ذلك - [00:43:37](#)

فكل ما جاء في تعين عدد الانبياء والمرسلين فإنه ليس بالقوى وان كان بعض ذلك له شواهد ومتابعات لكن ذلك لا يرتقي الى درجة الاعتماد او الصحة او الحسن الاقرب والله اعلم ان نقول ان عددهم انما يعلمه الله سبحانه وتعالى لكننا نقطع انهم - [00:43:58](#)

عدد كثير وانهم جم غفير والله اعلم كم يكونوا هذا الامر الثالث الامر الثالث اننا نؤمن بالتفاضل فيما بينهم فالانبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام بينهم تفاضل لأن الله عز وجل فاضل بينهم تلك الرسل - [00:44:23](#)

فضلنا بعضهم على بعض. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. اذا الانبياء والرسل ليسوا في الفضل على درجة واحدة. كلهم فاضل وبعضهم افضل من بعض الذي عليه اجماع العلماء ان الرسل افضل من الانبياء - [00:44:48](#)

الرسل افضل من الانبياء. من كان له وصف الرسالة فإنه فاز بوصف النبوة والرسالة معا فهم درجة ارفع من بقية الانبياء ثم نقول ان

اولي العزم من الرسل افضل الرسل - 00:45:11

وهم الخمسة الذين بين الله سبحانه وتعالى اسماءهم كما قال جل وعلا شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. هؤلاء الخمسة من - 00:45:29

اولو العزم من الرسل وافضلهم الخليان محمد وابراهيم عليهما الصلاة والسلام وافضل الخليلين محمد صلى الله عليه وسلم بالاجماع اذا يليه ابراهيم ثم على المشهور عند العلماء موسى ثم بعد ذلك - 00:45:46

الخلاف حاصل بين اهل العلم هل يفضل عيسى على نوح او يجعل في مرتبة واحدة؟ البحث في هذا اظن انه من بنا في دروس ماظبية اذا هذا مما يجب الایمان به في حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:46:07

ننتقل بعد ذلك الى الركن الخامس وهو الایمان باليوم الاخر الایمان باليوم الاخر يعني الایمان بالحياة الاخروية التي تكون بعد هذه الحياة فان الشرع والعقل قد توارد على اثبات ان ثمة دهرا اخرة بعد هذه الحياة - 00:46:28

لا يمكن في مقتضى العقل ان يوجد هذا الكون بما فيه ثم ينتهي ويضمحل ويتشتت ولا شيء بعد ذلك بل لابد ان يكون هناك شيء اخر لابد من دار يكون فيها جزاء ولا يكون فيها حساب ويقتضي فيها للمظلوم - 00:46:56

من ظالمه ويجازى الانسان على عمله اذا هذا مما توارد عليه الدليل النقلي والعلقي واجمعت عليه الرسل واتباعهم الایمان باليوم الاخر يتضمن الایمان بثلاثة امور رئيسة اولا الایمان بالحياة البرزخية - 00:47:15

وثانيا الایمان بموافقات القيامة وثالثا الایمان بالجنة والنار كم هذه ثلاثة اولا الایمان بالحياة البرزخية ويتضمن هذا شيئا من الایمان بفتنة القبر ثانيا يتضمن الایمان بعذاب القبر ونعيمه اما فتنة القبر - 00:47:37

فهي امتحانه واختباره فان الانسان اذا ادرج في قبره اتاه ملكان سماهما النبي صلى الله عليه وسلم كما عند الترمذى باسناد صحيح المنكر والنكير وجاء وصفهما بانهما اسودان ازرقان فيسألانه الاسئلة الثلاثة التي بنى المؤلف رحمه الله هذه الرسالة على الاجابة عليها من ربك - 00:48:02

ما دينك ما تقول في هذا النبي الذي بعث فيكم ثانيا الایمان بعذاب القبر ونعيمه وان القبور تنقسم الى روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران الامر كما قال - 00:48:31

الناظم والقبر فاذكره والموت فاذكره وما وراءه فمنهما لاحظ براءة وانه للفيصل الذي به ينكشف الحال فلا يشتبه والقبر روضة من الجنان او حفرة من حفر النيران ان يك صالح ان يك - 00:48:53

ان يك خيرا فالذى من بعده اكرم عند ربنا لعبد وان يكن شرا فما بعد اشد ويل لعبد عن سبيل الله صد اذا لابد من الایمان بعذاب القبر ونعيمه عذاب القبر يكون لصنفين - 00:49:13

الاول الكفار كما قال الله جل وعلا في شأن فرعون وقومه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب ثانيا العصاة الذين شاء الله عز وجل تعذيبهم ولم يشا العفو عنهم - 00:49:31

فان ثمة عصاة سيعذبون في قبورهم نعود بالله من عذاب القبر تعوذ يا عبد الله من عذاب القبر فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعدى من عذاب القبر وامر اصحابه بالتعوذ من عذاب القبر - 00:49:50

ومن تلك المعااصي التي تستوجب او تقتضي عذاب القبر اولا عدم التنزه من النجاسة قال صلى الله عليه وسلم تنزهوا عن البول فان عامة عذاب القبر منه اكثر عذاب القبر من ماذا - 00:50:09

من عدم التنزه من النجاسة كذلك مما دل الدليل على انه يقتضي عذاب القبر النمية كذلك دل الدليل على ان الزنا يقتضي عذاب القبر كذلك دل الدليل على ان اكل الربا - 00:50:28

يقتضي عذاب القبر كذلك دل الدليل على ان النوم عن الصلاة المكتوبة يقتضي عذاب القبر كذلك دل الدليل على ان اسبال اسبال الثوب من الخلياء يقتضي عذاب القبر في جملة من المعااصي التي دل الدليل على انها تقتضي عذاب القبر - 00:50:44 فخذاري يا عبد الله اما نعيم القبر فانه للموفقين السعداء اهل التقوى والصلاح الذين خصمهم الله عز وجل بفضله ورحمته. فهو لاء

يصبح القبر عليهم نعيمًا يفتح لهم باب الجنة - [00:51:06](#)

فيأتيهم من روحها وريحانها ويؤنسون في القبر يأتي الإنسان عمله الصالح في أحسن صورة يؤنسه بعد أن يمد له في قبره مد البصر
نَسَأْلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِهِ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْأَوَّلُ - [00:51:28](#)

اما الامر الثاني فالايمان بماذا بمواقف القيامة القيمة الساعة القارعة كل تلك الاسماء وغيرها كثير دل على ان هناك يوما عظيما
سيكون هذا اليوم يبدأ بالنفح في الصور فالله جل وعلا - [00:51:44](#)

قد كلف بالسور ملكا وهو اسرافيل عليه السلام باجماع العلماء هذا الملك وكل بالسور ينفح فيه اذا امر الله عز وجل بذلك فالصور قرن
ينفح فيه كما بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:10](#)

فإذا نفح فيه قام الناس من قبورهم هذا هو البعث يبعثون وينشرون تعود إليهم أجسادهم وتنكملا في قبورهم ثم ينزل الله سبحانه
وتعالى مطرا كالطل أو كالظل تنبت هذه الأجسام وتنكملا ثم اذا نفح في الصور - [00:52:29](#)

قام الناس من قبورهم لرب العالمين وهبتهم عند قيامهم انهم حفاة عراة غرل حفاة بغیر نعال وعراة بغیر ثياب وغرل
بمعنى انهم غير مختوين ليس معهم شيء من امور الدنيا - [00:52:52](#)

يعودون إلى الله سبحانه وتعالى وهم خالو الوفاض ليس له شيء من هذه الدنيا فقد تركوا كل شيء خلف ظهورهم في الدنيا يحشرون
بعد ذلك إلى أرض المحشر يوم تبدل الأرض غير الأرض. وصف النبي صلى الله عليه وسلم هذه الأرض - [00:53:16](#)

فقال إنها أرض بيضاء عفراء كقرصنة نقية ليس فيها معلم لاحي يجمعون على هذه الأرض ويقفون موقفا طويلا جداً مع اشتداد الكرب
عليهم حتى ان الشمس لتدنو منهم حتى تصير منهم على مقدار ميل - [00:53:37](#)

يقول سليم ابن عامر راوي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والله ما ادرى اراد ميل المسافة او اراد ميل المكحلة المقصود انه
يشتد الكرب يغشاهم العرق بحسب اعمالهم - [00:53:59](#)

ويطول مقامهم ويتمنى الناس ان ينفض هذا الموقف ولو كان المال الى النار نسأل الله السلامة والعافية ثم تكون الشفاعة يذهب
الناس الى الانبياء الى اولي العزم من الرسل وقبلهم الى ابيهم ادم عليه السلام - [00:54:16](#)

وكل يعتذر حتى يؤتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها فينطلق فيسجد تحت العرش ثم يأذن الله عز وجل له في
الشفاعة كذلك من مواقف القيامة موقف الحساب - [00:54:36](#)

فالله عز وجل يخلو بعده ليس بينه وبينه ترجمان ويقرره بذنبه ويذكره ما نسي منها. ويقول فعلت كذا يوم كذا وكذا. فعلت كذا
يوم كذا وكذا. وكل ذلك يعترف وبه العبد يقول اعرف ربى اعرف ربى - [00:54:53](#)

كذلك من مواقف القيامة موقف الوزن توزن اعمال العباد صالحها وسيئها في ميزان عظيم جاء عند الحكم في المستدرك وحسن هذا
الحديث بعض اهل العلم انه يوضع الميزان يوم القيمة - [00:55:12](#)

فلو وضعت فيه السماوات والارض لوزنت فتقول الملائكة يا رب لمن يزن هذا فيقول لمن شئت من خلقي فيقولون سبحانهك ما عبدناك
حق عبادتك والناس في هذا الميزان ينقسمون الى ثلاثة اقسام - [00:55:31](#)

منهم من ترجمح كفة حسناته. هؤلاء اهل السعادة الى الجنة مباشرة وثانيا من ترجمحت سيئاتهم على حسناتهم وهؤلاء اهل الشقاء
فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة فاما من ثقلت موازينه - [00:55:47](#)

فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية والصنف الثالث من تساوت حسناته وسيئاته
وهؤلاء الصحيح والذي عليه اثار الصحابة انهم يوقفون على الاعراف بين الجنة والنار - [00:56:07](#)

ما شاء الله ان يوقفوا ثم بعد ذلك يكون مآلهم الى الجنة ومن مواقف القيامة الحوض وهو ما اكرم الله عز وجل به نبيه صلى الله
عليه وسلم في مواقف القيامة. طوله شهر وعرضه شهر وزواياه سواء - [00:56:28](#)

ماوه ابرد من الثلوج واحلى من العسل وكيزانه وباريقه كعدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ولم يسود وجهه
ابدا ومن تلك المواقف ايضا موقف المرور على الصراط - [00:56:47](#)

وهذا حد فاصل بين اهل السعادة والشقاوة الذين يمرون على الصراط صنفان من الناس المظہرون والمبطون للاسلام والمظہرون للاسلام المبطون لکفرهم فھؤلاء يؤخذ بهم الى النار قبل المرور على الصراط - 00:57:10
هذا الصراط قال ابو سعید الخضري رضي الله عنه بلغني ان الصراط ادق من السيف يمر عليه الناس بحسب اعمالهم ويتفاوت مرورهم عليه من حيث النور والظلمة - 00:57:33

من الناس من يعطى نورا عظيما اثناء مروره على الصراط والناس جمیعا قبل ذلك في ظلمة دون الجسر ثم يعطون انوارهم بقدر اعمالهم ومن الناس من نوره عند ابها قدمه. بل قال النبي صلی الله عليه وسلم يضيء تارة ويطفأ تارة. وفيما بين ذلك - 00:57:53
الناس بحسب اعمالهم كذلك يتفاوتون ثانيا من حيث السرعة والبطء من الناس من يقضی هذه المسافة ويجتازها على الصراط کلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كاجاودي الخيل ومنهم من يمر كاجاودي الركاب - 00:58:15
يعني الابل ومنهم من يجري يعدو ومنهم من يمشي ومنهم من يزحف واخرهم من يسحب سحبا نسأله السلامة والعافية ومن الناس من يخدش ولكن ينجو فان على الصراط کالاليب - 00:58:42

شك يأخذ او يخدش من امر بخدشه ولكن هؤلاء يسلمون وصنفه الثالث تأخذهم هذه الكلاليب والخطاطيف فتلقيهم في جهنم فان الصراط منصوب على جهنم اذا اجتازه الانسان نجا من النار نسأله السلامة والعافية - 00:59:03
اذا الناس منهم من هو ناج مخدوش ومنهم من هو مكدوس مكروس في نار جهنم نسأله السلامة والعافية اما الامر الثالث فانه الجنة والنار - 00:59:25

والبحث في الجنة والنار طويل لكن المهم ان تعلم انه ينبغي الایمان بامرین ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان الان ثانيا انهما باقيتان لا تفنیان عندنا کم امر تمران الاول موجودتان - 00:59:44
مخلوقتان وليس انهما تخلقان يوم القيمة. كما يقول ذلك من يقوله من اهل البدع والامر الثاني انهما ماذا باقيتان لا تفنیان هما ومن كان فيهما من اهلهما الذين هم اهلهما - 01:00:08

هذا ما يتعلق باختصار بالايام بالاليام الاخر ويبقى معنا الایمان بالقدر ثم نتكلم بعد ذلك عن المرتبة الثالثة وهي الاحسان وبذلك ينتهي الكلام عن الاصل الثاني وهو معرفة العبد دينه نؤجل ذلك الى الدرس القادم ان شاء الله - 01:00:28
اسأل الله عز وجل لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص في القول والعمل ان ربنا لسميع الدعاء وصلی الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين يقول هل الراتب فيه زکاة - 01:00:50

الراتب الذي يستلمه الانسان على عمله هل فيه زکاة الجواب فيه تفصیل ان كان هذا الراتب بقی عندك وما صرفته حتى مظی عليه سنة فانه اذا كان يبلغ نصابا فانه يجب عليك تزکیته. مثال ذلك - 01:01:05
راتب شهر محرم استلمته بقی عندك في الحساب او بقی عندك في الصندوق وما تصرفت فيه فنقول انه اذا كان يبلغ نصابا وقد مضى عليه سنة بقی الى - 01:01:26

آلا العام القادم في شهر محرم او ما بقی منه لا يزال يبلغ نصابا فانه يجب عليك تزکیته اما ان كان الامر كما هو عليه حال اکثر الناس انه يصرف الراتب - 01:01:42

اثنان الشهرين فمثل هذا ماذا لا يجب فيه الزکاة والنصاب بالنسبة للاموال الصحيح من کلام اهل العلم انه ادنى النصابين ما يساوي ادنى النصابين من الذهب والفضة بمعنى هذه النقود اذا كانت عندك نقود - 01:01:58

من اي عملة كانت من الريالات من الجنبيات من الدولارات هذه تقومها بالذهب والفضة وال الصحيح اننا نقومها بالاقل من نصابي الذهب والفضة لانه الاحظ للقفير نصاب الفضة على ما عليه اکثر المعاصرین خمسة وثمانون - 01:02:21

جراما فاذا كان المال الذي عندك يساوي عند حولان الحول خمسة وثمانين جرام فاكثر فان هذا المال عليك فيه الزکاة مثال ذلك اذا كان خمسة وثمانين جرام ذهب يساوي عند - 01:02:44

آلا يوم وجوب الزکاة وهو نقل يوم واحد واحد يساوي مثلا خمسة الاف ريال وعندك ستة الاف ريال ماذا نقول تجب

الزكاة واذا كانت اربعة الاف لا تجب الزكوة - [01:03:04](#)

طبعا هذا بالنظر الى نصاب الذهب فقط يبقى النظر بعد ذلك في نصاب الفضة. نصاب الفضة خمسمائة وخمسة وتسعين جرام طيب اذا كان خمس مئة وخمسة وتسعين جرام يوم حولان الحول - [01:03:28](#)

تساوي الفي ريال وخمسة وثمانين جرام تساوي خمسة الاف ريال وعندك ثلاثة الاف ريال تجب الذكاء لا تجب الصحيح انها ماذا تجب لانها بلغت الادنى من النصابين وهنا بلغت اكثر ايضا من - [01:03:44](#)

نصاب الفضة لكن لو قلنا ان الذي عندك الف وخمس مئة ريال مضى عليها سنة وانت تملكها وقلنا ان خمس مئة وخمسة وتسعين جرام فظة يساوي آآ الفي ريال ماذا نقول - [01:04:05](#)

لا تجب عليك فيها الزكاة قالوا هل الحلبي من الذهب والفضة يجب فيها الزكوة؟ الحلبي المعدة للاستعمال ليست للتجارة ليست للتجار ولا لاجل اه البيع والاستفادة منها اختلف العلماء فيها - [01:04:21](#)

والصحيح والله تعالى اعلم انه يجب فيها الزكوة لعموم الادلة التي دلت على ان في الذهب والفضة زكوة. والذين يكتنون الذهب والفضة الى غير ذلك مما جاء في النصوص كيف الجمع بين تعريف المؤلف للاسلام وتعريف النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل - [01:04:39](#)

الذى جاء في حديث جبريل بيان النبي صلى الله عليه وسلم للاسلام ببيان اركانه ليس المقصود هنا ذكر تعريف جامع مانع كما عليه العلماء في مصنفاتهم انما هذا ماذا بيان اركان الاسلام واذا تبيّنت اركان الاسلام تبيّن ما هو - [01:04:57](#)

تبين ما هو الاسلام؟ وقل مثل هذا في الايمان فتعتبر الايمان على طريقة التعاريف عند اهل السنة هو ماذا ثلاثة اشياء قول وعمل واعتقاد مع ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:19](#)

فذكر في الايمان ستة اشياء فنقول النبي صلى الله عليه وسلم اراد بيان ماذا اركان الايمان ما حكم دراسة ما يسمى بالكتب السماوية لمصلحة مصلحة الدعوة وما ناصحيتكم لمن يهتم بدراستها - [01:05:34](#)

المقام يا اخواته مقام مخوف الاصل ان هذه الكتب لا تقرأ لم اولا لانه لا حاجة الى هذا تدعوه اليه. ليس هناك حاجة لتقرأها. ماذا تريد تزيد ان تطلب الهدایة؟ الهدایة موجودة في ماذا - [01:05:49](#)

في القرآن وان اهتديت فيما يوحى ماذا الى ربى وما الذي اوحى اليه صلى الله عليه وسلم ما القرآن. اذا لا حاجة يا عبد الله الى ان تطلب الهدایة من غير القرآن - [01:06:10](#)

ثانيا ان هذه الكتب التي تسمى الكتب المقدسة او الكتب السماوية نقطع انه قد دخلها تغيير وتحريف وتبديل وليس على هيئتها يوم يوم نزلت وعليه فما يدرك ان هذا الذي تقرأه - [01:06:27](#)

او ان هذه الجملة التي تقرأها هي كلام الله سبحانه وتعالى ربما هي من الجزء المبدل المغير المضاف الى هذا الكتاب وبالتالي انت تخوض طرقا مخوفا وربما يأتي الشيطان احدا مما يتكلم من يخوض بقراءة هذه الكتب - [01:06:47](#)

فتزلي قدمه وهذا امر قد وقع نحن يا معاشر الاحبة في زمن شره كثير وخيره قليل وشبهه خطافة لا ينبغي للانسان ان يعرض نفسه للخطر اقرأ كتاب الله الله عز وجل امر بتلاوة كتاب الله ما امر بتلاوة - [01:07:12](#)

الكتب الاخرىليس كذلك اتل ما اوحى اليك من كتاب ربك هذا الذي امر الله عز وجل بقراءته اما ما عداته فلا حاجة بك الى ذلك بل النبي صلى الله عليه وسلم غضب على عمر رضي الله عنه لما ما رأى معه صحفا من التوراة يقرأ فيها وهو عمر رضي الله عنه - [01:07:37](#)

فكيف بمن دونه والله لو ان موسى كان حيا وقت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يسعه الا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هل انكار عذاب القبر كفر اكبر؟ نعم - [01:07:58](#)

فانه انكار لما ثبت في كتاب الله وصحت به الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحاديث عذاب القبر ثابتة في الصحيحين والسنن والمسانين وغيرها من كتب سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:15](#)

فمن انكرها فقد انكر ما اثبتت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كذب شيئاً مما في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم
فلا شك في كفره - [01:08:37](#)

فمن انكر اذا كان السؤال عن شخص معين فينبغي تعريفه وبيان اه الحق في هذا المقام وازالة الشبهة عنه فان اصر بعد ذلك فلا شك
في كفره هل يجوز لجد المرأة لامها ان يكون ولها لها اذا لم يكن لها ولها غيره - [01:08:54](#)

جد المرأة لامها ليس اذا كان ليس من عصبتها يعني ليس من قبيلتها ليس من ابناء عمومتها فانه لا يصح ان يكون ولها ولها الولي لابد
ان يكون من العصبة - [01:09:15](#)

وعليه فابن عمها البعيد ابن عمها الذي يلتقي معها في الجد الخامس او ربما السابع اقرب اليها من من جدها لامها الذي هو ليس ليس
من قبيلتها ولا من عصبتها وقل مثل هذا في الحال - [01:09:28](#)

اذا كان ليس من عصبتها ابن عمها البعيد نجعله هو الولي ولا نجعله الحال الذي هو اخوها ما هو تأويل الصحيح لقول النبي صلى
الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته - [01:09:44](#)

فكيف الجمع بين هذا الحديث وقوله تعالى ليس كمثله شيء الذي يجب القطع به ما دلت عليه الا أدلة القطعية من ان الله سبحانه
وتعالى ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سم يا - [01:09:59](#)

لا تضريوا لله الامثال فلا تجعلوا لله اندادا فاي شيء يرد على ذهنك ان كيفية صفات الله سبحانه وتعالى او ذاته عليه فاعلم ان هذا
باطل ليس ب صحيح فالله عز وجل غيب ما رأينا ولا رأينا مثيلا لها - [01:10:19](#)

فكيف لنا ان نتخيل او نجزي ما بكيفية او كنه الله تعالى الله عن ذلك علوا كثيرا نأتي الان الى قول النبي صلى الله عليه وسلم خلق
الله ادم على صورته - [01:10:40](#)

الصحيح ان الضمير هنا يعود الى الرحمن سبحانه وتعالى. والرواية في ذلك صحيحة خلق الله ادم على صورة الرحمن ولكن هذا
الحديث حق ولا يعارض قوله ليس كمثله شيء اسألكم - [01:10:54](#)

ثبت في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر هؤلاء اول زمرة يدخلون
الجنة على ماذا على ها سورة القمر ليلة البدر والسؤال - [01:11:13](#)

هل نفهم من هذا التمثيل بين هؤلاء والقمر ها يعني وجوههم اصبحت حجارة كالقمر القمر حجارة صح يعني اه هذه الكرة الكبيرة
التي نراها عبارة عن حجارة فهل هؤلاء اصبحوا حجارة؟ لانه قال على صورة القمر - [01:11:34](#)

ماذا نفهم هذا الحديث كيف نفهم ما معنى على صورة القمر ليلة البدر اجبني عن هذا حتى اجيبك عن ذاك ها على صورة القمر في
البهاء والاضاءة ها والنور والسرور - [01:12:01](#)

الى غير ذلك من المعاني هل فهمنا التمثيل ها ما فهمنا التمثيل انما هذا يدل على قدر مشترك بين القمر وهؤلاء المؤمنون اسأل الله ان
 يجعلني واياكم منهم صح ولا لا؟ يدل على ماذا - [01:12:20](#)

عندنا امران عندنا تمثيل وعندنا قدر مشترك. التمثيل يعني المساواة من كل وجه. هذا ماذا اقول اذا قدرنا هذا مثل هذا هذا ورق
وهذا ورق مثل بعضها مساواة من كل وجه - [01:12:40](#)

هل هذا حاصل في هذا الحديث هل كلمة صورة اقتضت التمثيل لا انما اقتضت وجود ماذا ها قدر مشترك ها بين المؤمنين والقمر
وهو النور والبهاء مع ان هذا له حقيقة وهذا له - [01:12:56](#)

حقيقة هذا له كن وكيفية وشكل وهذا له كن هو كيهية وشكل ذلك ما اقتضى هذا التمثيل اذا كان هذا بين مخلوق ومخلوق فكيف
بين المخلوق والخلق هذا الحديث يدل على ثبوت قدر مشترك بين صفة الخالق وصفة المخلوق مع ان القدر المميز - [01:13:14](#)

انهما ثابت فللله صفة تليق به وللمخلوق صفة تليق به دعنا الان من هذا الحديث اجبني هل الله عز وجل يسمع ويبصر هل الله السميع؟
هل الله هو السميع البصير - [01:13:39](#)

اجيبوا يا جماعة الله هو السميع البصير سؤال ثان هل المخلوق يسمع ويبصر انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه ها

سميعا بصيرا الله سميع بصير والانسان سميع بصير والسؤال هل هذا اقتطع التمثيل - [01:13:54](#)
هل القرآن يدل على التمثيل هل القرآن يتناقض الجواب لا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. الذي قال انه السميع
البصير والذي قال ان الانسان سميع بصير هو الذي قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [01:14:17](#)
اذا ثبوت قدر مشترك بين صفة الخالق وصفة المخلوق ليس هو التمثيل الممنوع ليس هو التمثيل الممنوع فالسمع ليس كالسمع
والبصر ليس كالبصر كما ان السميع ليس كالسمع والبصير ليس كالبصير - [01:14:35](#)
نعود لحديثنا ان الله خلق ادم على صورة الرحمن يعني خلقه الله عز وجل وبينه وبين يعني بين الله عز وجل وادم عليه السلام في
الصفات قدر مشترك فالله عز وجل سميع - [01:14:55](#)
وادم سميع مع ثبوتي فرق وبون شاسع بين صفة الخالق وصفة المخلوق. والله بصير وادم بصير والله يتكلم وادم يتكلم مع وجود
فارق كبير بين صفة الخالق وصفة المخلوق الى غير ذلك مما ثبت - [01:15:12](#)
الصفة مما ثبت فيه القدر المشترك في الوصف. فان يا جماعة اذا هذا الحديث يدل على ماذا على ثبوت القدر المشترك بين صفة
الخالق وصفة المخلوق وهذا القدر ليس هو - [01:15:34](#)
التمثيل الممنوع بل من نفي هذا القدر المشترك فقد عطل والذي آنفي القدر المميز بين صفة الخالق وصفة المخلوق فقد شبهه ومن
شبه الله بخلقه فقد كفر ومن حجد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه ولا فيما وصف رسوله صلى الله
عليه وسلم تشبيه والله - [01:15:49](#)
واعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:16:19](#)